البحث الثاني: الموقف البريطاني من النزاع القطري-البحريني حول مدينة الزبارة (١٩٣٧-١٩٥٠)

تاريخ النشر: يناير ٢٠٢٠

د/ محمود أحمد محمد أحمد

مدرس التاريخ الحديث والمعاصر

قسم التاريخ- كلية الآداب- جامعة الفيوم

تُعد منطقة الخليج العربي من أكثر المناطق تعرضًا للنزاعات الحدودية، فلا نجد دولتين فى الخليج إلا وبينهما نزاع حدودي؛ ذلك أن ترسيم الحدود قام به المستعمر البريطاني، حيث عمل على تعيين الحدود بشكل يتلاءم مع مصالحه وتقسيم المنطقة بشكل يسهل عليه التعامل معها. وتأسيسًا على ذلك اتسمت العلاقات بين قطر والبحرين بالتوتر الذي سببه الخلاف على مدينة الزبارة. وتعود أصول هذا الصراع إلى القرن الثامن عشر؛ حيث تم تأسيس الدولتين، والتنافس بين مشيختى قطر والبحرين على فرض السيادة عليها. وعندما أعلنت بريطانيا عام ١٨٧٨م الإمارتين كيانين سياسيين منفصلين: قطر تحت حكم آل ثاني، والبحرين تحت حكم آل خليفة، لم تجرِ عملية رسم دقيقة للحدود بين الإمارتين، بل ظلت هذه الحدود مبهمة لا تثير أيًا من الكيانين، لعدم وجود ما يبرر إثارتها، ومع ظهور النفط فى المنطقة تفجر الخلاف بين الدوليتن على الزبارة في عام ١٩٣٧م. وقد استمر اضطراب الأوضاع بين البلدين بشأن الزبارة حتى بدايات عام ١٩٥٠م، عندما توصلت بريطانيا إلى تسوية مؤقتة للنزاع .